

الاقْتِدَاءُ بِالْهَدْيِ النَّبَوِيِّ فِي الْلبَاسِ

الدرس
الثالث

أولاً: كَيْفِيَّةُ لِبْسِ النَّبِيِّ ﷺ:



أ. كَانَ ﷺ إِذَا لَبَسَ ثَوْبَهُ بَدَأَ بِشِقِّهِ الْأَيْمَنِ، وَإِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ بَدَأَ بِشِقِّهِ الْأَيْسَرِ.



ب. إِذَا لَبَسَ نَعْلَهُ ﷺ بَدَأَ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى، وَإِذَا خَلَعَ نَعْلَهُ بَدَأَ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى.



ج. نَهَى أَنْ يَلْبَسَ الرَّجُلُ نَعْلًا فِي إِحْدَى قَدَمَيْهِ دُونَ الْأُخْرَى.

أحفظ هذا الدعاء

د. كَانَ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِي، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ». (١)



ثانياً: عَدَمُ التَّشْبِهِ بِجَنسِ آخَرٍ فِي اللِّبَاسِ :

نهى النبي ﷺ أن يكون الرجلُ مثلَ المرأةِ في مظهره، كما نهى أن تكون المرأةُ مثلَ الرجلِ في مظهرها، فعن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: « لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ المتشبهينَ مِنَ الرِّجَالِ بالنِّسَاءِ، وَالمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ » (١).



فاللباسُ الخاصُّ بالمرأة لا يجوز للرجل أن يلبسه، واللباسُ الخاصُّ بالرجل لا يجوز للمرأة أن تلبسه، وهذا التحريمُ يشملُ حالةَ الجدِّ والهزل؛ وقد توعد النبي ﷺ من فعل ذلك باللعن، وهو الطرد والإبعاد من رحمة الله تعالى، ولهذا الفعل أثرٌ سيئٌ على المُتَشَبِّه، وهو أن يعتاد الرجل على الرِّقَّة والنعمومة بخلاف ما خلق عليه مِنَ القُوَّة والخشونة.

والمرأة إذا اعتادت أن تتشبه بالرجل في الملبس؛ تركت ما فطرت عليه من النعمومة والعطف والحنان.

مَآئِجُ لِبْسِ الرِّجَالِ المَلَابِسِ النِّسَائِيَّةِ؟

الرجل إذا اعتاد أن يلبس ملابس الناس، اعتاد على الرقّة والنعمومة ويعرض نفسه للسخرية والاستهزاء بخلاف ما فطره الله عليه من القوة والخشونة

ثالثاً: التيمُّن:

عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: «كان النبي ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ ما استطاع في شأنه كُلِّهِ، في طُهُورِهِ وَتَرْجُلِهِ وَتَنْعَلِهِ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
التيمُّن	البدء باليمين في شأنه كُلِّهِ
في طُهُورِهِ	في وضوئه
تَرْجُلِهِ	تَسْرِيحِ شعره
تَنْعَلِهِ	لِبَسِهِ لِحْدَائِهِ

التعريف براوي الحديث رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
hulul.online

اسمها: عائشة بنتُ أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

حبها للعلم: كانت أكثر النساء رواية للحديث بلغت أحاديثها عن النبي ﷺ

(٢٢١٠) أحاديث.

سخاؤها: كانت تُحِبُّ الإنفاق في سبيلِ الله؛ بعث لها معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مرة

(١٠٠,٠٠٠) درهم، فما أمست إلا وقد تصدقت بها.



نشاط ٢

عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لَطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ وَيَجْعَلُ يَسَارَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ (١) .
ذَكَرَتْ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثَلَاثَةَ أُمُورٍ يَبْدَأُ فِيهَا بِالْيَمِينِ وَذَكَرَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثَلَاثَةَ أُمُورٍ أُخْرَى .
أُرْسِمُ مُنْظَمًا يَجْمَعُ الْأُمُورَ السِّتَّةَ الْمَذْكُورَةَ .

ذَكَرَتْ عَائِشَةُ: الطَّهْرُ - النَّعْلُ - التَّرْجُلُ

ذَكَرَتْ حَفْصَةُ: الطَّعَامُ - الشَّرَابُ - الثِّيَابُ

نتعلم لنعمل

- أَتَّبِعُ الْهَدْيَ النَّبَوِيَّ وَلَا أَتَشَبَّهُ بِمَنْ نُهِينَا عَنْ التَّشْبِهِ بِهِ .
- أَقْدِمُ الْيَمِينَ فِي لِبْسِ الثَّوْبِ وَالنَّعْلِ ، وَأَقْدِمُ الشَّمَالَ عِنْدَ خَلْعِهِمَا .
- أَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ لِبْسِ الْمَلَابِسِ الْجَدِيدَةِ :

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ

مَنِي وَلَا قُوَّةَ)

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. اللُّعْنُ هو: الطَّرْدُ و..... **الإبعاد**

ب. تحريم لبس الرجل لباس المرأة يشمل حالتَي الجدِّ و..... **الهزل**

٢ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. أبدأُ عند لبس الثوبِ ب..... **اليمين**

ب. أقول إذا لبستُ ثوباً جديداً.....

(الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة)

٣ المشي في نعلٍ واحدةٍ هو :

١. مُحَرَّمٌ. ()

٢. مَكْرُوهٌ. (✓)

٣. جَائِزٌ. ()



٤ أُصنّف الأعمال الآتية إلى ما تُستخدم فيه اليمين ، وما تُستخدم فيه الشمال بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب :

الكلمة	اليمين	الشمال
دُخُولُ الْمَسْجِدِ	✓	
الخُرُوجُ مِنَ الْمَسْجِدِ		✓
السُّوَاكُ	✓	
الوُضُوءُ	✓	
دُخُولُ الْخَلَاءِ		✓
الخُرُوجُ مِنَ الْخَلَاءِ	✓	
الاسْتِنْجَاءُ		✓
الأَكْلُ وَالشُّرْبُ	✓	